وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأنبار

كلية التربية الأساسية/ حديثة

قسم التأريخ

اسم التدريسي: علي أحمد مهنا

الدرجة العلمية: الدكتوراه

المادة: تأريخ العالم المعاصر

المرحلة: الثالثة

اسم المحاضرة: الأوضاع الدولية بين عامي 1931م – 1939م:

The name of the lecture: international situation between 1931 1939

(المحاضرة العاشرة)

الأوضاع الدولية بين عامي 1931م – 1939م:

أولا : الاحتلال الياباني لمنشوريا:

يعود الاهتمام الياباني بالصين الى القرن التاسع عشر عندما بدأت الدول اليابانية بناء قوتها العسكرية والاقتصادية ليصبح قوة مؤثرة في منطقة الشرق الأقصى تعمل على مد نفوذها الى المناطق الاسيوية المحيطة بها .

ومع بداية القرن العشرين وفي محاولة منها لاستغلال الاوضاع الداخلية غير المستقرة في الصين لتحقيق اهداف عملت الحكومة اليابانية على احتضان الحركة الثورية الصينية بزعامة (صن يات صن) والتي كانت تعمل بكل الوسائل المتاحة للتخلص من السيطرة الاستعمارية الغربية على الصين وتوحيد البلاد.

في عام 1905 خاضت اليابان حرباً مع روسيا حول منطقة منشوريا الغنية بالموارد، انتهت بانتصار ياباني تمثل بتمكن اليابان من تأسيس وجود لها في منشوريا من خلال سيطرتها على خط السكك الحديدية في منشوريا الجنوبية مع منحها حق حماية هذا الخط بقوات عسكرية يابانية, في الحرب العالمية الأولى أجبرت اليابان الصين على توقيع اتفاقية في 14 آبار من عام 1915 حصلت بموجبها على امتيازات مهمة في منشوريا الجنوبية.

عندما حصـــلت الازمة الاقتصـــادية العالمية عام 1929 واتجهت الدول الكبرى المعالجة شؤونها الداخلية فضلاً عن تأثير الازمة على الاقتصاد الياباني الأمر الذي دعا الحكومة اليابانية للبحث عن الوسائل الممكنة لمعالجة اثار الازمة ترافق هذا مع وصول قادة سياسيين ذا نزعة عسكرية الى السلطة في اليابان كل هذه العوامل دفعت بالحكومة اليابانية بالتخطيط لإعادة السيطرة على منطقة منشوريا الصينية .

لم تتوقف اليابان عند هذا الحد، فقد استمر نشاطها العسكري في الصين وقامت باحتلال مناطق واسعة من الاراضي الصينية، واصبحت عملياتها العسكرية عند قيام الحرب العالمية الثانية عام 1939 جزء من عملياتها العسكرية لمواجهة الحلفاء

الموقف الصيني والدولي من الاحتلال الياباني وآثاره على السلام العالمي:

1- بسبب عجزها عن رد الاحتلال عسكرياً فقد لجات الصين الى عصبة الامم وطالبت بتدخلها لسحب القوات اليابانية من اراضيها . الا ان العصبة كانت أضعف . يتخذ موقفا حاسما تجاه الموضوع، واكتفت بتشكيل لجنه دوليه أوصت بإعادة السيادة الصينية على منشوريا.

2- لم يكن موقف الدول الكبرى بمختلف عن موقف العصبة وذلك من خلال الاكتفاء بالمطالبة المجردة، دون اتخاذ أي اجراءات عمليه لليابان بالانسحاب من الأراضي ال

3- شجع الموقف الدولي المتراخي من ازمة منشوريا الحكومة اليابانية على الاستمرار في سياستها تجاه الصين وكذلك في اتجاه الدول المحيطة بها . اذ رفعت شعار (آسيا للأسيويين) وبدأت اليابان بتقديم الدعم المادي والعسكري لشعوب المنطقة تحت مبرر مقاومة النفوذ الغربي الذي عدوه استعمارياً.

4- اتفقت السياسة اليابانية هذه مع السياسة الالمانية التي انسجمت معها في امورعده :

أ- طبيعة النظام الديكتاتوري.

ب- النزعة العسكرية التوسعية.

ج- العداء مع الدول الديمقراطية في الغرب.

ثانياً : الغزو الايطالي للحبشة

منذ أن توحدت ايطاليا عملت على أن تكون لها حصة في التوسعات الاستعماري التي اتسمت بها العلاقات الدولية خلال القرن التاسع عشر ومن هذا المنطلق ارسلت بجيوشها الى الحبشة عام 1896 م بهدف السيطرة على تلك المنطقة المهمة جغرافي واقتصادياً. الا أن القوات الايطالية أُصيبت بهزيمه كبيرة على يد الجيش الحبشي موقعة عدوة, وفي عام 1911 م تمكنت ايطاليا من السيطرة على السواحل الليبية إلا أنها لم تتمكن من السيطرة على جميع الاراضي الليبية لما لقيته القوات الايطالية من مقاومة باسلة من الشعب الليبي.

وفي عام 1935 ونتيجة للموقف الدولي المتخاذل من العدوان الياباني على منشوريا وفشل عصبة الامم في الوقوف بوجه القوة الفاشية لليابان، شجع ذلك موسيلني على القيام بمغامرة عسكرية لاحتلال الحبشة (اثيوبيا) والتي فشلت ايطاليا في السيطرة عليها سابقاً، ففي 3 تشرين الأول استغلت ايطاليا حوادث عسكرية بسيطة في المنطقة الترسل جيشها الى الحبشة وتمكنت تلك القوات مستغلة تفوقها العددي فضلاً عن معداتها الحربية الحديثة من تحطيم المقاومة الحبشية واحتلال العاصمة اديس ابابا واعلنت الحبشة جزء من الاملاك الايطالية.

لم يخرج الموقف الدولي من هذا العدوان عن ما عرف عنه من سلبيه في مواجهة " الانظمة الديكتاتورية التوسعية، فقد أعلنت عصبة الأمم عن رفضها للعدوان الايطالي وقررت في تشرين الأول من عام 1935 فرض عقوبات اقتصادية وعسكرية على ايطاليا الا ان هذه العقوبات لم تنفذ بشكل حازم من قبل الدول الكبرى كما ان ايطاليا رفضت قرار العصبة وانسحبت منها .

ثالثاً : الحرب الاهلية الاسبانية:

بدأت الازمة الاســـبانية عام 1931 اثر انهيار النظام الملكي الذي كان على راســـه الملك (الفونسو الثالث عشر) بثورة شعبية قادها الاشتراكيون والشيوعيون الذين أعلنوا قيام النظام الجمهوري ولكن الأمر لم ينته بهذا الاعلان اذ انقسم الشعب الاسباني بين) مؤيد للنظام الجديد وبين معارض له ومؤيد للملكية كرجال الدين ورجال الاعمال ورفض قادة الجيش الأمر الذي انعكس سلبيا على الاوضاع الاقتصادية والسياسية في البلاد التي اتسمت بعدم الاستقرار والعنف.

بعد اعلان الثورة انتقل فرانكو الى مراكش وانضـــم اليه هناك اعداد من الضـــباط الاســبان، بعدها انتقل الى الاراضـــي الاســبانية ليقود الثورة, لم تمض عدة اشــهر على اعلان الثورة حتى تمكن فرانكو من السيطرة على أكثر من نصف البلاد.

ما هو موقف الدول الكبرى من هذه الحرب؟

1- انقسم الواقع السياسي في اسبانيا الى طرفين متحاربين :

الطرف الاول : الملكيون وهم من كبار الصناعيين وملاك الاراضي ورجال الدين

وعدد من القادة العسكريين.

الطرف الثاني : الجمهوريون من شيوعيين واشتراكيين ومجموعات اخرى جمعتهم اما المصلحة او المعتقد.

2- اســـتند كل طرف من هذه الاطراف الى قوة دوليه تمده بالمال والســـلاح فقد اســـتند الطرف الاول الى ايطاليا والمانيا وذلك لان لهذه الدول مصـــالح اقليميه واقتصـــادية في اسبانيا فضلاً عن رغبتهم في دعم فرانكو لإقامة نظام سياسي فاشي.

3- ادت الحرب الاسبانية الى تعميق الانقسام الاوربي ووضوح اهداف كل طرف الا أن بريطانيا وفرنسا كانت تأملان بنجاح الوسائل السلمية في كبح جماح السياسية الالمانية والايطالية في اوربا .

4- انتهت الحرب الاسبانية قبيل نشوب الحرب العالمية الثانية بانتصار فرانكو ولكن مع تدمير شبه كامل للمدن الاسبانية مع اعداد هائلة من الضحايا.

رئيس القسم

د. محمد صكر